مهارات التعليم الالكتروني التفاعلي وعلاقتها بأداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها

م . م . امال البنين عقيل هادي المعموري
كلية التربية الأساسية– جامعة بابل

أ . د . ضياء عويد حربي العرنوسي
كلية التربية الأساسية –جامعة بابل

الكلمات المفتاحية: المهارات، التعليم الالكتروني التفاعلي، الأداء التدريسي

الملخص:

يهدف البحث الحالي التعرف على :

1. مهارات التعليم الالكتروني التفاعلي لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها.
2. دلالة الفروق الإحصائية في مستوى مهارات التعليم الالكتروني التفاعلي لدى مدرسي اللغة العربية بحسب الجنس (ذكور، إناث).
3. الاداء التدريسي لدى مدرسي اللغة العربية.
4. دلالة الفروق الإحصائية في مستوى الاداء التدريسي لدى مدرسي اللغة العربية بحسب الجنس (ذكور، إناث).
5. العلاقة الارتباطية بين مهارات التعليم الالكتروني التفاعلي والاداء التدريسي لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها.

واعتمد الباحثان المنهج الوصفي لدراسة خصائص المتغيرين، واستخدما منهج العلاقات الارتباطية لتحليل طبيعة العلاقة بينهما، وتكون مجتمع البحث من جميع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في محافظة بابل، أما عينة البحث فقد ضمت (186) مدرساً ومدرسةً، قام الباحثان بإعداد اداتي للبحث اذ تمثلت الأولى بمقياس مهارات التعليم الالكتروني التفاعلي المتكون من (72) فقرة وفق مقياس ليكرد الخماسي، اما الاداة الثانية فتمثلت ببطاقة أداء التدريسي المتكون من (53) فقرة وفقط مجالات الثلاث (التخطيط، التنفيذ، التقويم) وتم التأكد من صدقهما وثباتهما، وتم استخدام برنامج ((Excel2010 وبرنامج (SPSS27) لتحليل البيانات واستخراج النتائج، وبعد استخراج النتائج أظهرت التحليلات وجود ارتباط موجبة قوية إلى معتدلة ودال إحصائيًا بين مهارات التعليم الالكتروني التفاعلي والاداء التدريسي، مما يدل أن زيادة مستوى مهارات التعليم الإلكتروني التفاعلي ترتبط بارتفاع مستوى الأداء التدريسي والعكس صحيح، مما يوضح أن المدرسين والمدرسات الذين يمتلكون كفاءة أعلى في استخدام أدوات التعليم الإلكتروني والتقنيات التفاعلية يكون أداؤهم التدريسي أكثر فعالية في التخطيط وتنفيذ الدروس وتقويم الطلاب، وبالتالي تحسين جودة العملية التعليمية بشكل عام، وفي ضوء النتائج وضع الباحثان عدد من التوصيات والمقترحات التي تم ذكرها بالفصل الرابع.

الفصل الأول:التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث:

مع الانتشار المتسارع للتكنولوجيا التعليمية واعتماد المدارس على منصات التعليم الإلكتروني، أصبح التعليم الإلكتروني التفاعلي مهارة ضرورية لمدرسي اللغة العربية لضمان تقديم محتوى تعليمي فعال وتحفيز الطلاب على المشاركة الفاعلة؛ ورغم توفر الأدوات الرقمية تشير الممارسات العملية إلى أن كثيرًا من مدرسي اللغة العربية يواجهون صعوبات في توظيف مهارات التعليم الإلكتروني التفاعلي بشكل فعّال داخل الصفوف الدراسية، نتيجة نقص التدريب الكافي، أو ضعف الإلمام بأساليب التفاعل الرقمي، أو القيود التقنية في بعض المدارس.

واشارت دراسة (احمد، 2022) ودراسة (الساعدي، 2023) إلى أن أغلب مدرسي اللغة العربية يواجهون صعوبات في توظيف مهارات التعليم الإلكتروني التفاعلي بشكل فعّال داخل الصفوف الدراسية، نتيجة نقص التدريب الكافي، أو ضعف الإلمام بأساليب التفاعل الرقمي، أو القيود التقنية في بعض المدارس، وهو ما يؤثر على جودة أدائهم التعليمي وقدرتهم على إدارة الصفوف وتحفيز الطلاب على المشاركة الفاعلة.

يشكل أداء مدرسي اللغة العربية التدريسي عاملًا جوهريًا في جودة العملية التعليمية، إذ يتوقف عليه تحقيق أهداف التعلم وتنمية مهارات الطلاب اللغوية والفكرية، ورغم أهمية هذا الأداء تشير الممارسات الميدانية إلى وجود تفاوت كبير في مستوى أداء المدرسين في الصفوف الدراسية، نتيجة عدة عوامل منها ضعف استخدام الأساليب الحديثة في التدريس، قلة التدريب المستمر، واعتماد بعض المدرسين على طرق التعليم التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين.

وأشارت دراسة (حمدي، 2015) ودراسة (عزوز، 2017) إلى أن بعض مدرسي اللغة العربية لا يحققون مستوى الأداء المطلوب في إدارة الصف، وتنظيم الأنشطة التعليمية، وتحفيز الطلاب على المشاركة الفاعلة، مما قد يؤدي إلى تدني مستوى تحصيل الطلاب، وضعف التفاعل مع المحتوى التعليمي.

وتتمثل مشكلة البحث في أن مدرسي اللغة العربية يواجهون صعوبات في توظيف مهارات التعليم الإلكتروني التفاعلي بشكل فعّال، مما يؤثر على جودة أدائهم التدريسي في إدارة الصف وتنظيم الأنشطة وتحفيز الطلاب، رغم توفر الأدوات الرقمية وأهمية هذه المهارات، حيث يظل التطبيق العملي لها محدودًا ويحتاج إلى تقييم علمي يوضح مستواها وعلاقتها بالأداء التدريسي، وعليه فإن مشكلة البحث الحالي يمكن أن تتحدد بالإجابة عن السؤال الآتي:

(هل هنالك علاقة بين مهارات التعليم الالكتروني التفاعلي والاداء التدريسي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها؟

ثانياً: أهمية البحث:

يكتسب العلم أهمية كبيرة في تقدم المجتمعات وتطوير قدراتها الفكرية، فهو السبيل لفهم الظواهر المختلفة وتحليلها بموضوعية، ومن خلال البحث العلمي، يمكن الوصول إلى حلول دقيقة للمشكلات التعليمية التي تواجه المدرسين والطلاب، ولهذا فإن الدراسات العلمية التي تركز على تطوير مهارات المدرسين تعتبر ركائز أساسية في دعم المعرفة وتحسين جودة التعليم، وهذه المعرفة العلمية تمهد الطريق لفهم أفضل لطرق التدريس الحديثة والتقنيات التعليمية (عوض، 2017: 65).

وانطلاقًا من أهمية العلم في تطوير المعرفة، تسهم التربية في صقل مهارات الفرد وقدراته الفكرية والسلوكية، إذ تركز على إعداد الطالب ليكون قادرًا على مواجهة التحديات التعليمية والمجتمعية، ومن هذا المنظور فإن تطوير مهارات المدرسين في التربية الحديثة يعزز قدرتهم على تحقيق أهداف التعلم وتنمية التفكير لدى الطلاب، كما أن التربية الجيدة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بأساليب التدريس التي يطبقها المدرس داخل الصف (Asbury, 2012: 62).

وترتبط التربية العملية بشكل مباشر بتطبيق الأساليب التربوية النظرية على أرض الواقع، حيث يظهر أثر المدرس في قدرة الطلاب على التعلم والتفاعل مع المحتوى؛ فالتربية العملية تعتمد على كفاءة المدرسين في توظيف استراتيجيات التعليم المختلفة وتكييفها مع احتياجات الطلاب، ومن هنا تنبع أهمية البحث في تقييم مهارات المدرسين العملية وقدرتهم على دمج وسائل التعليم الحديثة بما يحقق فعالية التعلم داخل الصف (غباين، 2018: 75).

وتتضح أهمية التربية العملية بشكل خاص عند تدريس اللغة العربية، إذ تتطلب مهارات متقدمة لدى المدرسين لتوصيل المفاهيم اللغوية والنحوية والبلاغية بطرق سهلة وفعّالة؛ فاللغة العربية تعد ركيزة أساسية في تعليم الطلاب التفكير النقدي وفهم الثقافة والتراث، ولذلك فإن تحسين أداء المدرسين في تدريس اللغة العربية يسهم في تعزيز قدرة الطلاب على التعبير وفهم النصوص بشكل أعمق وأكثر دقة (الفتلاوي ومجد، 2022: 201).

وبناءً على أهمية اللغة العربية، فإن العملية التعليمية بصفة عامة تعتمد على كفاءة المدرسين في استخدام أساليب تدريس متطورة تجعل التعلم ممتعًا وفاعلًا، ويحتاج التعليم الحديث إلى دمج استراتيجيات مبتكرة تحفز الطلاب على المشاركة وتطبيق المعرفة المكتسبة عمليًا، ومن هذا المنطلق يسهم البحث في تقديم توصيات تسهم في تطوير أساليب التعليم وتحسين مخرجات العملية التعليمية (اسماعيل، 2011: 52).

ومع التطور التكنولوجي أصبح التعليم الإلكتروني أحد العناصر الأساسية في العملية التعليمية، حيث يوفر فرصًا للتعلم التفاعلي والمرن، فهو يعزز الوصول إلى المحتوى التعليمي بطرق مبتكرة ويدعم التعلم الذاتي للطلاب؛ لذا أصبح من الضروري أن يمتلك المدرسون القدرة على توظيف أدوات التعليم الإلكتروني بكفاءة لضمان فاعلية التعلم وتحقيق أهداف المناهج الدراسية (الساموك وهدى، 2005: 125).

وتستند فاعلية التعليم الإلكتروني إلى مهارات المدرسين في استخدام هذه الأدوات بشكل تفاعلي وفعّال، بما يضمن إشراك الطلاب وتحفيزهم على المشاركة؛ فالمدرس الذي يمتلك المهارات قادر على تقديم محتوى متنوع وتطبيق أساليب تعليمية تتوافق مع متطلبات العصر الرقمي، ومن هنا يبرز دور البحث في تحديد مستوى هذه المهارات وتقديم توصيات لتطويرها بما يسهم في تحسين جودة التعليم (Sense, 2019: 20)

وأصبح التعليم الإلكتروني عنصراً أساسياً في تطوير العملية التعليمية، إذ يتيح دمج التقنيات الحديثة مع أساليب التدريس لتعزيز التعلم النشط وتحفيز الطلاب على المشاركة الفاعلة، وتشير الدراسات إلى أن امتلاك المدرسين للمهارات الإلكترونية أصبح ضرورة علمية ومهنية، تساعد على تحسين جودة التعلم وتوفير طرق مبتكرة للوصول إلى المحتوى الدراسي، مما يسهم في تعزيز فهم الطلاب واستيعابهم للمعلومات بشكل أفضل.

وتكتسب مهارات التعليم الإلكتروني أهمية بالغة في العصر الحديث، إذ أصبحت التكنولوجيا الرقمية جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية؛ فتمكن المدرسين من استخدام أدوات التعليم الإلكتروني بفاعلية يسهم في تحسين جودة التدريس، وتنويع أساليب التعليم، وزيادة تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي، كما تساعد هذه المهارات المدرسين على تصميم دروس مرنة تتناسب مع احتياجات الطلاب المختلفة، وتطوير قدراتهم على التقييم والمتابعة عن بعد، بما يعزز من كفاءة العملية التعليمية ويحفز الطلاب على التعلم النشط والمستمر؛ لذلك يعد تطوير مهارات التعليم الإلكتروني لدى المدرسين ركيزة أساسية لضمان تحقيق أهداف التعليم الحديث وتلبية متطلبات التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية (الأتربي، 2020: 136).

ويعد الأداء التدريسي لمدرسي اللغة العربية محوراً أساسياً في تحقيق جودة التعليم وتنمية مهارات الطلاب اللغوية والفكرية؛ ففعالية المدرس في توصيل المحتوى، وتنويع أساليب الشرح، واستخدام استراتيجيات تعليمية ملائمة تؤثر بشكل مباشر على تحصيل الطلاب ومستوى مشاركتهم في الدروس، ويسهم الأداء التدريسي المتميز في تعزيز مهارات القراءة والكتابة والتعبير الشفهي لدى الطلاب، وتنمية التفكير لديهم، لذلك يكتسب دراسة الأداء التدريسي للمدرسين أهمية كبيرة، إذ تمثل نتائج البحث مرجعاً لتطوير أساليب التدريس، ورفع كفاءة المدرسين، وتحقيق أهداف المناهج التعليمية للغة العربية بفعالية أكبر (الشهراني، 2025: 46).

لذا تكمن اهمية البحث الحالي في النقاط الاتية:

أولاً: الأهمية النظرية:

1. يسهم البحث في توسيع المعرفة النظرية حول مهارات المدرسين وأساليب التدريس الحديثة، خصوصًا في تعليم اللغة العربية.
2. يعزز فهم العلاقة بين استخدام استراتيجيات التعليم والتقنيات الحديثة وأثرها على تحصيل الطلاب وتنمية مهاراتهم الفكرية.
3. يوفر أساسًا علميًا لدراسات مستقبلية تهدف إلى تحسين جودة التعليم وفاعلية العمليات التعليمية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1. يتيح البحث تقييم مهارات المدرسين العملية وقدرتهم على دمج وسائل التعليم الحديثة بما يعزز التعلم داخل الصف.
2. يقدم توصيات لتطوير أساليب التدريس وتحسين الأداء التدريسي، خاصة في تعليم اللغة العربية وتنمية التفكير لدى الطلاب.
3. يسهم في تعزيز استخدام التعليم الإلكتروني والتقنيات الرقمية بشكل فعّال، بما يدعم التعلم النشط والتفاعلي ويزيد من جودة التعليم.

ثالثاً: اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على :

1. مهارات التعليم الالكتروني التفاعلي لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها.
2. دلالة الفروق الإحصائية في مستوى مهارات التعليم الالكتروني التفاعلي لدى مدرسي اللغة العربية بحسب الجنس (ذكور، إناث).\

3. الاداء التدريسي لدى مدرسي اللغة العربية.
4. دلالة الفروق الإحصائية في مستوى الاداء التدريسي لدى مدرسي اللغة العربية بحسب الجنس (ذكور، إناث).
5. العلاقة الارتباطية بين مهارات التعليم الالكتروني التفاعلي والاداء التدريسي لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها.

رابعاً: حدود البحث:

1. حدود مكانية: مدرسي ومدرسات المديرية العامة للتربية في محافظة بابل.
2. حدود زمانية: العام الدراسي (2023 – 2024)م.
3. حدود بشرية: مدرسي اللغة العربية ومدرساتها.
4. حدود موضوعية: الالمام بمختلف المفاهيم والمتغيرات المتعلقة بمهارات التعليم الالكتروني وعلاقاتها بأداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها.

خامساً: مصطلحات البحث:

1. المهارة:

– لغة: الماهر: الحاذق بكل عمل، والجمع مهرة وقال ابن سيدة: وقد مهر الشي وفيه وبه تمهر مهرا ومهارة (ابن منظور، 2005: 541)

– اصطلاحًا عرفها:

أ. (زاير وسماء، 2016) بانها: "العمليات الشاملة التي ينجزها الفرد في ايجاد اسهل وأفضل الطرائق للوصول إلى المبتغات التعليمية التي تيسر حياته اليومية" (زاير وسماء، 2016: 26).

2. التعليم الالكتروني:

أ. (الخان، 2005) بأنه: طريقة إبداعيّة لتقديم بيئة تفاعليّة متمركزة حول المتعلّمين، ومصممة مسبقا شكل جيد، وميسرة لأي فرد وفي أي مكان وأي وقت، باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرّقميّة بالتّطابق مع مبادئ التّصميم التّعليمي المناسبة لبيئة التّعلم المفتوحة، والمرنة، والموزعة(الخان، 2005: 18)

ب. (عبد المجيد ومزهر، 2015) بانها: "التعليم الالكتروني التفاعلي يقوم المدرس بالتفاعل مع الطلاب بشكل مباشر، كما يستطيع جميع الطلاب التفاعل مع بعضهم بشكل مباشر ومع المدرس في آن واحد، ويتضمن هذا النمط من التعليم مؤتمرات تفاعلية مشتركة ماشرة بالصوت والصورة وشاشات مشتركة، والواح الكترونية مباشرة ومعلومات مشتركة كما يمكن تخزين المعلومات إلى استخدامات اخرى في المستقبل" (عبد المجيد ومزهر، 2015: 15).

ت. التعريف الاجرائي للتعليم الالكتروني التفاعلي: التدريس القائم على استخدام التكنولوجيا والوسائط الحديثة وشبكات الانترنت لتقديم المحتوى التعليمي للمتعلمين في أي زمان ومكان وقد يكون بشكل تزامني أو غير تزامني.

ث. مهارات التعليم الالكتروني عرفها:

أ. (Andersonk,Dron,2016) بانه: "القدرة على استخدام مزيج من الأساليب التربوية والتقنيات الرقمية والأدوات الإلكترونية بشكل منظم ومتناسق لتعزيز عملية التعلم وتحقيق أهداف التعليم بفاعلية" (Andersonk,Dron:2016 ,579).

ب. التعريف الإجرائي: قدرة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على توظيف أدوات التعليم الإلكتروني والمنصات التعليمية، وتصميم أنشطة تعليمية تفاعلية ومتنوعة، ودمج الأساليب التربوية الحديثة مع التقنيات الرقمية لتحقيق أهداف التعلم ورفع مستوى التحصيل.

ج. الاداء عرفها:

أ. (سعيد، 2007) بانه: "الجهد المنسق الذي يبذله الفرد للقيام بالمهام المطلوبة، بحيث يتم تحويل المدخلات إلى مخرجات ذات جودة عالية تتوافق مع مهاراته وقدراته وخبراته، مع مراعاة العوامل الدافعة وبيئة العمل الملائمة لتحقيق هذه النتائج بدقة وفي أقل وقت وتكلفة ممكنة" (سعيد، 2007: 34).

ب. التعريف الإجرائي: قدرة المدرس على تدريس مادة اللغة العربية بجميع فروعها للطلاب في المدارس الإعدادية والثانوية بما يشمل توصيل المعلومات بفاعلية، وتنظيم الدروس، وتنويع أساليب الشرح، وتحقيق أهداف المناهج التعليمية من خلال تحفيز الطلاب على التعلم والمشاركة.

الفصل الثاني:جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول: جوانب نظرية:

اولاً: التعليم الالكتروني:

1. مفهومهِ:

التعليم الإلكتروني هو أسلوب حديث للتعليم والتعلم يقوم على تلبية احتياجات وقدرات الطالب، ويستفيد من الإمكانات التكنولوجية الحديثة مثل الحواسيب وشبكات الإنترنت والوسائط المتعددة من صوت وصورة ورسومات وأدوات بحث ومكتبات إلكترونية، ويتيح هذا الأسلوب للمدرس تصميم بيئة تعليمية منظمة وفعّالة تمكن الطالب من الوصول إلى المعرفة وتنمية مهاراته بطريقة مرنة وتفاعلية، سواء كان ذلك عن بعد أو داخل الفصول الدراسية التقليدية، ويعتبر التعليم الإلكتروني وسيلة لتعزيز التعلم المستمر مدى الحياة، إذ يمكّن الطالب من تطوير قدراته على الاستيعاب واكتساب المهارات اللازمة لمواصلة تعلمه بشكل مستقل، كما يساهم في دمج الخبرات السابقة للطلاب لدعم عملية التعلم وإثراء التجربة التعليمية، ويمكن اعتباره أحد أشكال التعلم عن بعد، ويمثل ثورة في طرق وأساليب التعليم، حيث يجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلاً ومرونة ويتيح توظيف التكنولوجيا بشكل يضمن تحقيق أهداف التعلم بفاعلية وكفاءة (عبد اللطيف، 2021: 54).

2. فوائد التعليم الإلكتروني:

للتعليم الإلكتروني الكثير من الفوائد منها:

أ. انه يعمل على زيادة تحفيز المتعلمين خاصة المتعلمين ذوي التحصيل المنخفض.

ب. يزيد نسبة المشاركة والحضور لدى المتعلمين، حيث أظهرت الدراسات أن نتائج التعلم قد تحسنت إلى حد ما مع استخدام التعليم الإلكتروني وجهًا لوجه (Olson et al ، 2011.)

3. خصائص التعليم الالكتروني:

1) استخدام العديد من مساعدات التعليم والوسائل التعليمية، والتي قد لا تتوافر لدى العديد من المتعلمين من الوسائل السمعية والبصرية.
2) التقييم الفوري والسريع، والتعرف على النتائج، وتصحيح الأخطاء بشكل سريع.
3) مراعاة الفروق الفردية لكل متعلم نتيجة لتحقيق الذاتية في الاستخدام.
4) تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الشبكة العالمية.
5) توفير جو من الخصوصية؛ نتيجة لتجربة الطالب فيتعلم ويخطئ، كما أنه يمكنه تخطي بعض المراحل التي يراها سهلة أو غير مناسبة.
6) توسيع نطاق التعليم، وتوسيع فرص القبول المرتبطة بمحدودية الاماكن الدراسية.
7) التمكن من تعليم العاملين وتأهيلهم دون الحاجة إلى ترك أعمالهم، إضافة إلى تعليم ربات البيوت؛ مما يسهم في رفع نسبة المتعلمين والقضاء على الأمية.
8) المرونة حيث يسهل تعديل، وتحديث المحتوى التعليمي أو التدريبي.
9) القدرة على تحديد مستوى المتعلم وإيصال المحتوى المناسب بدون تقييد.
10) تغيير دور المدرس من الملقي، والمصدر الوحيد للمعلومات إلى دور الموجه، وسهولة الوصول إليه حتى خارج أوقات العمل الرسمية.
11) سرعة تطوير وتغيير المناهج والبرامج على الشبكة العالمية للمعلومات؛ بما يواكب خطط المؤسسات التعليمية، ومتطلبات العصر دون تكاليف إضافية باهضه.
12) يساهم التعلم الإلكتروني في تنمية التفكير وإثراء عملية التعليم(الغراب، 2003: 32) .

4. مهارات التعليم الإلكتروني التفاعلي:

أ. مهارة التعامل مع المعرفة: وهي قدرة المدرّسين على توظيف التعليم الإلكتروني توظيفًا واعيًا، من خلال تحديد متى وأين وكيف تُستخدم تقنيات التعلم الإلكتروني بما يخدم أهداف الدرس، مع توجيه سير عملية التعلم ومتابعة تقدم المتعلمين في مختلف أدوارها.
ب. مهارة استخدام الصفوف الافتراضية: وهي قدرة المدرّسين على إدارة الصفوف الافتراضية المصممة بالحاسوب لأغراض تعليمية، بما يسهم في جعل التعلم أكثر فاعلية وكفاءة، ويعزز التفاعل بين المدرس والطلبة.
ج. مهارة استخدام البرامج الإلكترونية التعليمية: وهي قدرة المدرّسين على استخدام البرامج الإلكترونية التعليمية بسرعة ودقة، سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، بما يدعم تدريس مهارات التدريس المختلفة.
د. مهارة استخدام شبكة الإنترنت: وهي قدرة المدرّسين على البحث عن المعلومات وتوظيفها من خلال برامج وتطبيقات شبكة الإنترنت، والاستفادة منها في إعداد الدروس والأنشطة التعليمية.
هـ. مهارة أداء الاختبارات الإلكترونية: وهي قدرة المدرّسين على إعداد الاختبارات الإلكترونية وإدارتها، وتمكين الطلبة من أدائها بدقة وسرعة، بما يحقق تقويمًا موضوعيًا لمهارات التعليم.

و. مهارة إدارة مواقف التعلم الإلكتروني: وهي قدرة المدرّسين على تنظيم بيئة التعلم الإلكتروني، والتفاعل مع الطلبة، وتقديم الإرشاد والتوجيه، وطلب الدعم عند الحاجة عبر أدوات التعلم الإلكتروني المختلفة.

ز. مهارة التواصل الإلكتروني: وهي قدرة المدرّسين على التواصل الإلكتروني الاجتماعي مع الطلبة داخل بيئة التعلم الإلكتروني، من خلال أدوات التواصل المتزامنة وغير المتزامنة، بما يعزز التفاعل اللغوي والتعلم التعاوني.

ح. مهارة البرمجة الإلكترونية الأساسية: امتلاك المدرّسين المهارات الأولية في التعامل مع الأوامر والتعليمات الإلكترونية، بما يتيح لهم استخدام المنصات التعليمية والتطبيقات الرقمية بكفاءة لخدمة العملية التعليمية.(الاسدي، 2020: 451)

ثانياً: الأداء التدريسي:

يُقصد بالأداء التدريسي مجموعة الفعاليات والمهارات التي يمارسها المدرس أثناء عملية التعليم الفعلي داخل غرفة الصف، والتي يمكن ملاحظتها وقياسها، وتتمثل في سلوكيات تعليمية مقصودة تهدف إلى التأثير المباشر في أداء الطلبة وتعديله بما يسهم في تسهيل حدوث التعلم، ويمثل الأداء التدريسي ذلك الجانب من سلوك المدرس الذي يظهر أثناء عملية التعليم–التعلم، من خلال تفاعله مع الطلبة، وتنفيذه لطرائق التدريس، وإدارته للدرس، وتصحيحه للأخطاء، وتنظيمه للبيئة الصفية، بما ينعكس إيجابًا على نوعية التعلم المتحقق لدى الطلبة، ويُعد المدرس العنصر الأكثر تأثيرًا في مختلف مكونات العملية التعليمية، فهو المسؤول عن تفعيل مفردات المنهج، واختيار طرائق التدريس المناسبة، وبناء التفاعل الصفي الفاعل، وتحويل الخبرات المعرفية والمهارات التعليمية إلى أنماط سلوكية تساعد الطلبة على التكيف الاجتماعي والبيئي ومواجهة متطلبات الحياة العملية، وقد حظي المدرس بمكانة رفيعة منذ أقدم العصور (الجنابي، 2023: 61)؛ لما يؤديه من دور محوري في بناء المجتمعات وتقدمها، إذ إن نجاح العملية التعليمية، ولا سيما تعليم مهارات التفكير، يعتمد بدرجة كبيرة على كفاءة أدائه التدريسي وخبرته المهنية، وما يتركه من أثر تربوي ونفسي في نفوس الطلبة، وتكمن أهمية الأداء التدريسي في كونه العامل الأساس في تعزيز عملية التعلم وتثبيتها، حيث ترتبط النتائج التعليمية ارتباطًا وثيقًا بحسن استثمار المدرس للظروف المحيطة بالدرس، وقدرته على تهيئة بيئة تعليمية محفزة، واستخدام أساليب تدريسية فاعلة تسهم في تنمية سلوك الطلبة ورفع مستوى أدائهم، ومن ثمّ فإن على المدرس أن يتجاوز الدور التقليدي القائم على الإلقاء، وأن يؤدي دور الموجه والمرشد، الذي يساعد الطلبة على اكتشاف المعرفة بأنفسهم وتنمية مهارات التفكير لديهم، من خلال التخطيط الواعي للدرس وتوظيف الأنشطة التعليمية المناسبة، كما يتطلب الأداء التدريسي الفاعل من المدرس مواكبة المستجدات العلمية والتربوية في مجال تخصصه وطرائق تدريسه، والبقاء على تواصل مستمر مع التطورات المجتمعية والعلمية، بما يمكنه من تلبية حاجات الطلبة المعرفية والإجابة عن تساؤلاتهم، ومساندتهم في تجاوز الصعوبات، وقيادتهم نحو التعلم الواعي والفاعل (راشد، 2005: 102).

المحور الثاني: دراسات سابقة:

- دراسة (المسعودي، 2022):

بناء معايير مقترحة لتطوير مهارات التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية على وفق تجارب المؤسسات التعليمية العالمية

اجريت هذه الدراسة في العراق/محافظة بابل وتهدف إلى بناء معايير مقترحة لتطوير مهارات التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية على وفق تجارب المؤسسات التعليمية العالمية، واقتصر على أساتذة جامعات الفرات الأوسط في كليات التربية للعلوم الصرفة، وكليات التربية للعلوم الإنسانية، وكليات التربية الأساسية، للعام الدراسي (2019–2020)م، إذ بلغ مجتمع البحث (1115) تدريسيًا موزعين على جامعات بابل، والقادسية، وكربلاء، والكوفة، والمثنى، واختيرت عينة قوامها (172) تدريسيًا، مثلت نسبة (15%) من المجتمع الأصلي، إذ اعتمد الباحث الاستبانة أداةً للبحث، إذ أُعدّت قائمة بمعايير محتوى التعليم الإلكتروني تضمنت ثلاثة مجالات بعدد كلي بلغ (114) فقرة، فضلًا عن معايير مهارات التعليم الإلكتروني التي شملت خمسة مجالات بعدد إجمالي (105) فقرات، وبعد عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للتحقق من صدقها، أُجريت التعديلات اللازمة، وحُذفت الفقرات التي لم تحظَ بنسبة موافقة كافية، لتستقر الاستبانة بصيغتها النهائية على (77) فقرة موزعة على مجالات محتوى التعليم الإلكتروني ومهاراته، وفي ضوء النتائج استنتج الباحث ضرورة نشر ثقافة معايير التعليم الإلكتروني ومهاراته بين أعضاء الهيئة التدريسية والعاملين في الجامعات، وتدريب التدريسيين العاملين في التعليم عن بعد على تلك المعايير.

- دراسة (المشهداني، 2021):

تقويم استعمال التعليم الإلكتروني في مادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين والمدرسين

اجريت هذه الدراسة في العراق/محافظة بغداد وتهدف إلى تقويم استعمال التعليم الإلكتروني في مادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين والمدرسين، ولتحقيق أهداف البحث، قامت الباحثة ببناء مقياس لتقويم استعمال التعليم الإلكتروني في مادة اللغة العربية، وذلك بالاعتماد على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة، فضلًا عن إعداد استبانة استطلاعية مفتوحة وُزعت على عينة من المدرسين والمشرفين، وتكوّن المقياس من (70) فقرة موزعة على خمسة محاور، وتم التحقق من صدقه وثباته بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم، وطُبق المقياس على عينة البحث البالغة (710) من المدرسين والمشرفين، وعولجت البيانات إحصائيًا باستخدام النسب المئوية، والوسط المرجح، ومربع كاي، ومعامل ألفا كرونباخ، وتوصلت نتائج البحث إلى أن أهداف التعليم الإلكتروني في مادة اللغة العربية تحققت بنسبة جيدة، وتمكن المدرسون من تضمين المحتوى المعرفي، إلا أن طرائق التدريس الإلكترونية لم تكن بديلًا فاعلًا عن الطرائق الحضورية، كما أن أساليب التقويم الإلكتروني لم تحقق الغاية المرجوة وأسهمت في انتشار الغش بين الطلبة، في حين جاءت الإدارة الصفية أثناء التعليم الإلكتروني بمستوى متوسط، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة تكييف المحتوى المعرفي لمادة اللغة العربية وتنوعه،

ومزاوجة الأهداف التربوية وإعادة صياغتها بما يتلاءم مع التعليم الإلكتروني، وتنويع أساليب التقويم بما يعكس المستوى الحقيقي للطلبة، مع التأكيد على أهمية التعليم الحضوري وطرائق تدريسه لفاعليته الأكبر، واقترحت الباحثة إجراء دراسات لاحقة في هذا المجال.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

1. الإفادة من الأطر النظرية والمفاهيم المتعلقة بالتعليم الإلكتروني ومعاييره وتقويمه في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية.
2. المقارنة بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة لتفسير أوجه الاتفاق والاختلاف بينها.
3. الاستفادة من أدوات القياس المستخدمة في الدراسات السابقة في بناء أداة البحث الحالي والتحقق من صدقها وثباتها.
4. اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وتحليل النتائج في ضوء ما اعتمدته الدراسات السابقة.
5. تحديد الفجوة البحثية وتوجيه مسار الدراسة الحالية بما يسهم في دعم نتائجها وتعزيز أهميتها العلمية والتطبيقية.

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

أولًا: منهج البحث: نظرًا إلى أن البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن العلاقة بين مهارات التعليم الإلكتروني التفاعلي والأداء التدريسي لدى مدرسي ومدرسات اللغة العربية ومدرساتها، فقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي لبيان خصائص المتغيرين، إلى جانب المنهج الارتباطي للكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بينهما.

ثانيًا: مجتمع البحث: يتحدد مجتمع البحث بمدرسي ومدرسات اللغة العربية العاملين في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل، ممن يدرّسون مادة اللغة العربية في المدارس التابعة لها.

ثالثًا: عينة البحث: اختار الباحثان عينة البحث بالطريقة العشوائية (الصدفية)، إذ جرى التواصل مع مدرسي ومدرسات اللغة العربية في أماكن عملهم، سواء في المدارس أو في مديرية التربية أو في أماكن أخرى أتيح فيها اللقاء، وبلغ حجم العينة (186) مدرسًا ومدرسة، وهي نسبة تُعد مناسبة ومقبولة في الدراسات الوصفية.

رابعاً: أداتا البحث: نظرًا إلى أن البحث الحالي يهدف إلى دراسة العلاقة بين مهارات التعليم الإلكتروني التفاعلي والأداء التدريسي لدى مدرسي ومدرسات اللغة العربية، فقد تطلّب ذلك اعتماد أداتين تتوافر فيهما الخصائص السيكومترية المناسبة، بما يضمن دقة قياس متغيري البحث وتحقيق أهدافه:

أولاً: مقياس مهارات التعليم الإلكتروني التفاعلي:

1. تحديد هدف المقياس: يهدف إلى قياس مستوى مهارات التعليم الإلكتروني التفاعلي لدى مدرسي ومدرسات اللغة العربية، وقدرتهم على توظيف هذه المهارات في العملية التعليمية بفاعلية.
2. تحديد مهارات مقياس التعليم الإلكتروني التفاعلي وعدد فقراته: بعد تحديد مفهوم المقياس وهدفه، يتضمن المقياس ثمان مهارات هي: (مهارة التعامل مع المعرفة، مهارة استخدام

الصفوف الافتراضية، مهارة استخدام البرامج الإلكترونية التعليمية، مهارة استخدام شبكة الإنترنت، مهارة أداء الاختبارات الإلكترونية، مهارة إدارة مواقف التعلم الإلكتروني، مهارة التواصل الإلكتروني، مهارة البرمجة الإلكترونية الأساسية).

3. صياغة فقرات المقياس: بعد تحديد مهارات مقياس التعليم الإلكتروني التفاعلي، تم صياغة فقرات المقياس لكل من المهارات الثمانية، حيث بلغ إجمالي الفقرات (72) فقرة، موزعة بالتساوي بحيث يحتوي كل مهارة على (9) فقرات
4. تحديد بدائل المقياس: تم اعتماد خمسة بدائل للإجابة على كل فقرة هي: تنطبق عليّ (دائماً، غالباً، إلى حد ما، لا تنطبق عليّ، لا تنطبق عليّ أبداً، وأُعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، بحيث تبلغ أعلى درجة ممكنة للمقياس (360) وأدنى درجة (72)، بينما يمثل المتوسط الفرضي (216).
5. الصدق الظاهري للمقياس: تتميز الاختبارات الموضوعية بالاهتمام بالصدق، حيث يتضمن الاختبار عددًا كبيرًا من الأسئلة ذات الإجابة القصيرة، ومن ثم يمكنها تغطية معظم جوانب محتوى المقرر الدراسي، وبالتالي لا تدع مجالاً للحظ أو الصدفة في إجابة المتعلم (العرنوسي، 2016: 294)، تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس مهارات التعليم الإلكتروني التفاعلي بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين لتقييم صلاحيته للاستخدام في هذا البحث، حيث استُخدم مربع كاي لتحليل آراء المحكمين، ويبين جدول (1) النتائج التفصيلية لذلك.

جدول (1): قيمة مربع كاي والنسبة المئوية لاستخراج الصدق الظاهري لمقياس مهارات التعليم الإلكتروني التفاعلي

ت	رقم الفقرة	الكلي	الموافق	غير الموافق	النسبة %	المحسوبة	الجدولية	الدلالة
1	(2، 3، 4، 10، 14، 15، 16، 22، 23، 29، 30، 31، 34، 35، 42، 43، 46، 47، 50، 54، 57، 58، 64، 67، 71، 72)	23	21	2	%91.30	15.695	3.84	دالة
2	(7، 8، 9، 11، 17، 18، 24، 27، 28، 36، 37، 41، 51، 59، 63، 68، 70)	23	20	3	%86.96	12.565	3.84	دالة
3	(1، 6، 13، 19، 20، 25، 32، 38، 39، 44، 48، 52، 55، 60، 62، 65، 69)	23	18	5	%78.26	7.348	3.84	دالة
4	(5، 12، 21، 26، 33، 40، 45، 49، 53، 56، 61، 66)	23	17	6	%73.19	5.261	3.84	دالة

6. العينة الاستطلاعية لمقياس مهارات التعليم الإلكتروني التفاعلي: لتقييم وضوح فقرات المقياس وتحديد الوقت اللازم للإجابة عليها، طبّق الباحثان المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (20) مدرسًا ومدرسة من تخصص اللغة العربية، بواقع (10) مدرسين و(10) مدرسات، تحت إشرافهما، وأظهرت الملاحظة المباشرة وضوح التعليمات والفقرات لقلة الاستفسارات من قبل المشاركين، كما تم تسجيل الوقت المستغرق لكل مدرس/ة ثم حساب متوسط زمن الإجابة لجميع المشاركين، وبلغ (63) دقيقة.

7. عينة التحليل الاحصائي: أجرى الباحثان تحليل القوة التمييزية لفقرات المقياس للتحقق من خصائصها السيكومترية، والإبقاء على الفقرات المميزة واستبعاد غير الملائمة، ولتحقيق ذلك طُبّق المقياس على عينة من مجتمع البحث بلغت (100) مدرس ومدرّسة، واعتمد الباحثان الإجراءات الإحصائية المناسبة لاستخراج معاملات التمييز لكل فقرة، وجدول (2) يبين ذلك:

جدول(2): القوة التمييزية لفقرات مقياس مهارات التعليم الإلكتروني التفاعلي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة (0.05)
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	3.412	0.524	2.635	0.853	6.539977	مميزة
2	4.102	0.632	3.241	0.936	6.423751	مميزة
3	4.132	0.578	3.687	0.807	3.777441	مميزة
4	3.567	0.708	2.251	1.222	7.851684	مميزة
5	3.995	0.863	2.552	1.268	7.927242	مميزة
6	4.451	0.985	3.365	1.523	5.045187	مميزة
7	4.623	0.875	4.009	1.132	3.616042	مميزة
8	3.321	0.552	2.656	0.826	5.640228	مميزة
9	4.441	0.635	3.546	0.901	6.841627	مميزة
10	4.541	0.757	3.698	1.302	4.716404	مميزة
11	3.102	0.814	2.456	1.525	3.148874	مميزة
12	3.789	0.685	2.957	0.956	5.960959	مميزة
13	3.524	0.702	2.687	1.054	5.569169	مميزة
14	4.362	0.895	3.125	1.335	6.485085	مميزة
15	4.451	0.935	3.451	1.562	4.628587	مميزة
16	3.571	0.554	2.857	0.874	5.813997	مميزة
17	3.021	0.888	2.123	1.325	4.743867	مميزة
18	4.362	0.562	3.541	0.895	6.545928	مميزة
19	4.417	0.638	3.541	0.924	6.573652	مميزة
20	3.562	0.779	2.754	1.451	4.134056	مميزة
21	4.714	0.548	4.012	0.806	6.069015	مميزة
22	4.021	0.905	3.599	1.478	2.051763	مميزة
23	3.362	0.731	2.569	1.205	4.741006	مميزة
24	3.514	0.542	2.709	0.874	6.595628	مميزة
25	3.332	0.756	2.638	1.225	4.062346	مميزة
26	4.625	0.902	4.002	1.469	3.045262	مميزة
27	4.854	0.776	4.105	1.302	4.163845	مميزة
28	3.014	0.885	2.203	1.125	4.774138	مميزة

29	4.302	0.524	3.587	0.856	6.002791	مميزة
30	3.625	0.652	2.336	0.945	9.460261	مميزة
31	4.714	0.554	4.123	0.839	4.953089	مميزة
32	4.689	0.692	4.025	0.991	4.628927	مميزة
33	3.987	0.811	2.365	1.401	8.442793	مميزة
34	3.051	0.703	2.415	1.036	4.280375	مميزة
35	4.255	0.854	3.204	1.254	5.837072	مميزة
36	4.635	0.625	3.869	0.901	5.886115	مميزة
37	3.441	0.709	2.425	1.111	6.495652	مميزة
38	4.524	0.685	3.875	0.997	4.520818	مميزة
39	4.012	0.889	3.321	1.495	3.347493	مميزة
40	3.362	0.758	2.711	1.001	4.36872	مميزة
41	3.714	0.905	3.054	1.458	3.240754	مميزة
42	3.551	0.524	2.741	0.855	6.806147	مميزة
43	4.187	0.651	3.687	0.935	3.69792	مميزة
44	4.514	0.545	4.032	0.879	3.926921	مميزة
45	3.471	0.714	2.804	1.032	4.478572	مميزة
46	4.297	0.682	3.251	0.963	7.469032	مميزة
47	4.134	0.702	3.625	1.025	3.452261	مميزة
48	3.002	0.892	2.574	1.258	2.338548	مميزة
49	3.496	0.771	2.784	1.123	4.404235	مميزة
50	4.051	0.836	3.251	1.475	3.975909	مميزة
51	4.611	0.895	4.120	1.354	2.549028	مميزة
52	3.223	0.758	2.508	1.324	3.948996	مميزة
53	4.321	0.889	3.698	1.451	3.084884	مميزة
54	3.433	0.736	2.534	1.541	4.43575	مميزة
55	4.654	0.666	4.025	0.987	4.451269	مميزة
56	4.251	0.711	3.471	1.147	4.870273	مميزة
57	3.221	0.706	2.857	1.212	2.186686	مميزة
58	3.451	0.887	2.625	1.111	4.895718	مميزة
59	4.362	0.562	3.654	0.865	5.783324	مميزة
60	4.014	0.654	3.251	0.956	5.550521	مميزة
61	3.741	0.857	2.506	1.362	6.46679	مميزة
62	4.552	0.662	3.774	0.968	5.590042	مميزة
63	4.685	0.571	4.025	0.887	5.271845	مميزة
64	3.753	0.602	2.862	0.905	6.907216	مميزة
65	3.482	0.781	2.417	1.322	5.844395	مميزة
66	3.958	0.698	3.006	0.928	6.908101	مميزة
67	4.625	0.756	4.051	1.203	3.404085	مميزة

68	4.025	0.581	3.502	0.889	4.149531	مميزة
69	3.524	0.769	2.564	1.054	6.199909	مميزة
70	4.362	0.803	3.687	1.404	3.516511	مميزة
71	4.544	0.511	4.009	0.857	4.518009	مميزة
72	4.014	0.971	3.059	1.504	4.494985	مميزة

8. صدق البناء: تحقق الباحثان من صدق البناء لمقياس مهارات التعليم الإلكتروني التفاعلي بالاعتماد على درجات العينة الاستطلاعية المستخدمة في التحليل الإحصائي للمقياس، وذلك لاستخراج المؤشرات الإحصائية اللازمة لتقييم هذا النوع من الصدق:

أ. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: لتحديد مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس مهارات التعليم الإلكتروني التفاعلي، حُسبت معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الفقرات والدرجة الكلية باستخدام عينة استطلاعية ثانية، وأسفرت النتائج عن دلالة إحصائية لجميع الفقرات، مما أكد اتساقها مع المقياس، فتم الإبقاء على جميع الفقرات البالغ عددها (72)، وجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط
1	0.362	19	0.311	37	0.501	55	0.462
2	0.582	20	0.487	38	0.475	56	0.302
3	0.462	21	0.351	39	0.547	57	0.496
4	0.369	22	0.365	40	0.427	58	0.586
5	0.412	23	0.483	41	0.305	59	0.441
6	0.447	24	0.556	42	0.321	60	0.364
7	0.512	25	0.452	43	0.468	61	0.462
8	0.358	26	0.447	44	0.475	62	0.556
9	0.382	27	0.303	45	0.556	63	0.428
10	0.472	28	0.524	46	0.584	64	0.385
11	0.591	29	0.498	47	0.471	65	0.519
12	0.396	30	0.432	48	0.556	66	0.458
13	0.304	31	0.464	49	0.518	67	0.534
14	0.396	32	0.578	50	0.378	68	0.365
15	0.321	33	0.462	51	0.481	69	0.568
16	0.589	34	0.524	52	0.445	70	0.524
17	0.492	35	0.386	53	0.536	71	0.347
18	0.547	36	0.377	54	0.587	72	0.499

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمهارة: تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة الإحصائية بين درجة كل فقرة ودرجة المهارة وجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المهارة

مهارة التعامل مع المعرفة	مهارة استخدام	مهارة استخدام البرامج	مهارة استخدام شبكة

		الصفوف الافتراضية		الإلكترونية التعليمية		الإنترنت	
ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط
1	0.732	10	0.695	19	0.896	28	0.770
2	0.601	11	0.773	20	0.732	29	0.857
3	0.685	12	0.826	21	0.611	30	0.695
4	0.847	13	0.796	22	0.843	31	0.883
5	0.801	14	0.823	23	0.852	32	0.652
6	0.758	15	0.654	24	0.756	33	0.632
7	0.636	16	0.743	25	0.638	34	0.884
8	0.829	17	0.621	26	0.835	35	0.769
9	0.741	18	0.857	27	0.589	36	0.622
مهارة أداء الاختبارات الإلكترونية		مهارة إدارة مواقف التعلم الإلكتروني		مهارة التواصل الإلكتروني		مهارة البرمجة الإلكترونية الأساسية	
ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط
37	0.645	46	0.784	55	0.896	64	0.657
38	0.872	47	0.628	56	0.728	65	0.678
39	0.774	48	0.762	57	0.779	66	0.707
40	0.658	49	0.789	58	0.851	67	0.778
41	0.869	50	0.658	59	0.758	68	0.785
42	0.786	51	0.862	60	0.796	69	0.821
43	0.638	52	0.785	61	0.620	70	0.765
44	0.711	53	0.817	62	0.662	71	0.854
45	0.890	54	0.865	63	0.736	72	0.774

ج. علاقة درجة المهارة بالدرجة الكلية للمقياس: حسبت معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون وجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5): معاملات الارتباط بين درجة المهارة والدرجة الكلية للمقياس

الارتباط	مهارة التعامل مع المعرفة	مهارة استخدام الصفوف الافتراضية	مهارة استخدام البرامج الإلكترونية التعليمية	مهارة استخدام شبكة الإنترنت
	0.965	0.925	0.955	0.907
	مهارة أداء الاختبارات الإلكترونية	مهارة إدارة مواقف التعلم الإلكتروني	مهارة التواصل الإلكتروني	مهارة البرمجة الإلكترونية الأساسية
	0.941	0.901	0.936	0.927

9. ثبات المقياس: اعتمد الباحثان في تقدير ثبات المقياس على معامل ألفا كرونباخ، وبلغت قيمة الثبات (0.937)، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والثبات.

ثانياً: بطاقة ملاحظة الاداء التدريسي:

للتحقق من أداء مدرسي ومدرسات اللغة العربية، استخدم الباحثان أسلوب الملاحظة المباشرة، كأداة بحثية لجمع البيانات عبر تسجيل تقديرات الأداء وفق مستويات محددة في بطاقة الملاحظة، التي تم تبنيها من دراسة سابقة لما لها من ملاءمة لهدف البحث. وتتكون البطاقة من

(53) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، مع تقدير خماسي لكل فقرة (ضعيف، مقبول، متوسط، جيد، جيد جدًا) وبأوزان (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي، مع إدخال تعديلات بسيطة على الفقرات لتتلاءم مع عينة البحث.

- صدق بطاقة الملاحظة: حرص الباحثان على تحقق صدق أداة الملاحظة، فاعتمدا الصدق الظاهري من خلال عرض بطاقة الملاحظة المكونة من (53) فقرة موزعة على مجالاتها الثلاثة على مجموعة من المحكمين، وأخذ آرائهم بشأن ملاءمتها لقياس الأداء التدريسي لدى مدرسي ومدرسات اللغة العربية، وجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6): قيمة مربع كاي والنسبة المئوية لاستخراج الصدق الظاهري لمجالات بطاقة الملاحظة

ت	المجال	الفقرات	الموافق	غير الموافق	النسبة	المحسوبة	الجدولية	الدلالة
1	التخطيط	(1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10)	24	2	%92.30	18.615	3.84	دالة
2	التنفيذ	(11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45)	21	5	%80.77	9.846	3.84	دالة
3	التقويم	(46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53)	23	6	%88.46	15.385	3.84	دالة

- ثبات بطاقة الملاحظة: لتقدير ثبات بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي وتقليل التحيز والذاتية، استعان الباحثان بأكثر من ملاحظ من مدرسي اللغة العربية ذوي لقب علمي (أستاذ مساعد)، بعد الاتفاق معهم على استخدام البطاقة، وتم قياس معامل الثبات من خلال ملاحظة أحد المدرسين من قبل الملاحظين والباحثين أثناء التطبيق الجمعي، وتسجيل المعلومات المتعلقة بالأداء التدريسي، ثم احتُسب الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما يوضح جدول (7).

جدول (7): معامل الارتباط بين الباحثان والملاحظين لتحديد قيمة معامل ثبات بطاقة الملاحظة

استمارة الملاحظة	التخطيط	التنفيذ	التقويم	معدل الارتباط
الباحثان مع الملاحظ الأول	0.785	0.802	0.865	0.817
الباحثان مع الملاحظ الثاني	0.821	0.814	0.845	0.827
الملاحظ الاول مع الملاحظ الثاني	0.803	0.796	0.825	0.808
الباحثان مع نفسها بعد اسبوعين	0.856	0.809	0.814	0.826
معدل الارتباط	0.816	0.805	0.837	0.820

10. الوسائل الإحصائية: تم استخدام برنامج ((Excel2010 وبرنامج (SPSS27) لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

الفصل الرابع:عرض النتائج وتفسيرها

اولاً: عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الأول: مهارات التعليم الالكتروني التفاعلي لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها

لتحقيق الهدف الأول المتمثل في قياس مستوى مهارات التعليم الإلكتروني التفاعلي لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، استُخدمت نتائج تطبيق المقياس على عينة البحث المكونة من (186) مدرسًا ومدرسةً، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي بلغ (286.547) والانحراف المعياري (12.365)، بينما كان الوسط الفرضي للمقياس (216)، وللتأكد من دلالة الفرق بين المتوسط الفعلي والوسط الفرضي، استخدم الباحثان اختبار t لعينة واحدة، فبلغت القيمة التائية المحسوبة (11.541)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (185)، مما يشير إلى أن مستوى مهارات التعليم الإلكتروني التفاعلي لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها مرتفع بشكل دال إحصائيًا، كما يوضح جدول (8).

جدول (8): نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس مهارات التعليم الالكتروني التفاعلي لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها.

العدد	المتوسط	الانحراف	التباين	الوسط الفرضي	المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
186	286.547	12.365	152.893	216	11.541	1.96	185	دالة

تشير النتائج إلى أن مدرسي اللغة العربية في عينة البحث يمتلكون مستوى مرتفعًا من مهارات التعليم الإلكتروني التفاعلي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس (286.547) أعلى بكثير من الوسط الفرضي (216)، وأكد اختبار t لعينة واحدة ذلك إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (11.541) أكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلى أن هذا الفرق دال إحصائيًا، ويُعزى هذا المستوى المرتفع إلى الخبرة العملية المكتسبة نتيجة الظروف الاستثنائية منذ جائحة كورونا وحتى الآن، إذ أدى ذلك إلى زيادة استخدام المدرسين للأجهزة الإلكترونية والتطبيقات التعليمية بشكل مكثف، مما رفع من كفاءتهم في توظيف أدوات التعلم الإلكتروني، وإدارة الصفوف الافتراضية، والتفاعل مع الطلبة إلكترونيًا، وبالتالي تعزيز فعالية العملية التعليمية.

الهدف الثاني: دلالة الفروق الإحصائية في مستوى مهارات التعليم الالكتروني التفاعلي لدى مدرسي اللغة العربية بحسب الجنس (ذكور، إناث).

لتحقيق الهدف الثاني المتمثل في قياس مدى دلالة الفروق في مستوى مهارات التعليم الإلكتروني التفاعلي لدى مدرسي ومدرسات اللغة العربية بحسب الجنس، استُخدمت نتائج تطبيق المقياس على عينة البحث المكونة من (186) مدرسًا ومدرسةً، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (331.541) والانحراف المعياري (10.546)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (309.501) والانحراف المعياري (10.114)، مع الوسط الفرضي للمقياس (216)، وللتأكد من دلالة الفرق بين المتوسطين، استخدم الباحثان اختبار t لعينتين مستقلتين، فبلغت القيمة التائية المحسوبة (6.251)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (185)، مما يشير إلى أن مهارات التعليم الإلكتروني التفاعلي لدى مدرسي اللغة العربية أعلى بشكل دال إحصائيًا من مستوى مهارات المدرسات، كما يوضح جدول (9).

جدول (9): نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس مهارات التعليم الإلكتروني التفاعلي لدى مدرسي ومدرسات اللغة العربية بحسب الجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	التباين	الوسط الفرضي	المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	186	331.541	10.546	111.218	216	6.251	1.96	185	دال لصالح الذكور
اناث		309.501	10.114	102.293					

تشير النتائج إلى أن مهارات التعليم الإلكتروني التفاعلي لدى مدرسي اللغة العربية أعلى بشكل دال إحصائيًا من مهارات المدرسات، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (331.541) مقابل (309.501) للإناث، ويُعزى هذا التفوق إلى الخبرة العملية المكتسبة، مما زاد من استخدام الذكور للأجهزة والبرامج التعليمية، بالإضافة إلى ميل بعض المدرسين للانخراط أكثر في الأنشطة التقنية والتطبيقية والاستفادة من الفرص المتاحة للتدريب والمشاريع الرقمية، ومع ذلك يظل مستوى المهارات لدى جميع المدرسين والمدرسات مرتفعًا مقارنة بالوسط الفرضي (216)، مما يدل على كفاءتهم العامة في توظيف التعليم الإلكتروني التفاعلي بفاعلية.

الهدف الثالث: الاداء التدريسي لدى مدرسي اللغة العربية:

لتحقيق الهدف الثالث المتمثل في قياس مستوى الاداء التدريسي لدى مدرسي اللغة العربية، استُخدمت نتائج تطبيق المقياس على عينة البحث المكونة من (186) مدرسًا ومدرسةً، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي بلغ (185.968) والانحراف المعياري (8.748)، بينما كان الوسط الفرضي للمقياس (159)، وللتأكد من دلالة الفرق بين المتوسط الفعلي والوسط الفرضي، استخدم الباحثان اختبار t لعينة واحدة، فبلغت القيمة التائية المحسوبة (9.658)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (185)، مما يشير إلى أن مستوى الاداء التدريسي لدى مدرسي اللغة العربية مرتفع بشكل دال إحصائيًا، كما يوضح جدول (10).

جدول (10): نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لبطاقة ملاحظة الاداء التدريسي لدى مدرسي اللغة العربية

العدد	المتوسط	الانحراف	التباين	الوسط الفرضي	المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
186	185.968	8.748	76.527504	159	9.658	1.96	185	دالة

تشير النتائج إلى أن مستوى الأداء التدريسي لدى مدرسي اللغة العربية مرتفع بشكل دال إحصائيًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (185.968) أعلى بكثير من الوسط الفرضي للمقياس (159)، ويؤكد اختبار t لعينة واحدة ذلك، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (9.658) أكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (185)، وبمعنى آخر المدرسون قادرون على تطبيق مهارات التدريس بشكل فعال داخل الصفوف، بما يشمل التخطيط للدرس، لذا على المعلم أن يتبع التخطيط المنظم عند تنفيذه لإستراتيجية التدريس، وفي هذا التخطيط يجب ان يراعي المعلم الفروق الفردية وطبيعة المتعلمين ومكونات التدريس (العرنوسي، وسعدون ، 2023: 45)

وتنفيذ الأنشطة التعليمية، وتقويم أداء الطلاب، كما يشير هذا المستوى المرتفع إلى اتساق أدائهم مع المعايير المهنية المطلوبة، ويعكس قدرتهم على إدارة العملية التعليمية بفاعلية وتحقيق أهداف التعلم لدى الطلاب.

الهدف الرابع: دلالة الفروق الإحصائية في مستوى الاداء التدريسي لدى مدرسي اللغة العربية بحسب الجنس (ذكور، إناث).

لتحقيق الهدف الرابع المتمثل في قياس دلالة الفروق الإحصائية في مستوى الأداء التدريسي لدى مدرسي ومدرسات اللغة العربية بحسب الجنس، استُخدمت نتائج تطبيق المقياس على عينة البحث المكونة من (186) مدرسًا ومدرسةً، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (202.321) والانحراف المعياري (12.369)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (213.546) والانحراف المعياري (11.968)، مع الوسط الفرضي للمقياس (159)، وللتأكد من دلالة الفرق بين المتوسطين، استخدم الباحثان اختبار t لعينتين مستقلتين، فبلغت القيمة التائية المحسوبة (3.625)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (185)، مما يشير إلى أن الأداء التدريسي لدى المدرسات أعلى بشكل دال إحصائيًا من مستوى الأداء لدى المدرسين، كما يوضح جدول (11).

جدول (11): نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمستوى الاداء التدريسي لدى مدرسي اللغة العربية بحسب الجنس (ذكور، إناث)

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	التباين	الوسط الفرضي	المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	186	202.321	12.369	152.992	159	3.625	1.96	185	دال لصالح الذكور
اناث		213.546	11.968	143.233					

تشير النتائج إلى أن مستوى الأداء التدريسي لدى المدرسات أعلى بشكل دال إحصائيًا من مستوى الأداء لدى المدرسين، حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث (213.546) مقابل (202.321) للذكور، ويعود هذا التفوق إلى قدرة المدرسات على التخطيط الدقيق للدرس، وتنظيم الأنشطة التعليمية، ومتابعة تقدم الطلبة بشكل مستمر، بالإضافة إلى مهارات التفاعل والتواصل مع الطلبة ومرونتهن في إدارة الصفوف، ما يعزز جودة التدريس وفاعليته، مع العلم أن أداء جميع المدرسين والمدرسات يظل أعلى من الوسط الفرضي للمقياس (159)، مما يعكس مستوى جيد إلى مرتفع من الكفاءة التدريسية.

الهدف الخامس: العلاقة الارتباطية بين مهارات التعليم الالكتروني التفاعلي والاداء التدريسي لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها.

لتحقيق الهدف الخامس المتعلق بدراسة العلاقة الارتباطية بين مهارات التعليم الالكتروني التفاعلي والاداء التدريسي لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات العينة في (مهارات التعليم الالكتروني التفاعلي والاداء التدريسي)، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن المتوسط الحسابي لعينة البحث في مقياس مهارات التعليم الالكتروني التفاعلي بلغ (286.547) مع انحراف معياري قدره (12.365) مقابل وسط فرضي (216)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة البحث في الاداء التدريسي (185.968) مع انحراف

معياري قدره (8.748) مقابل وسط فرضي (159)، وأسفرت نتائج معامل الارتباط عن قيمة (0.609) مع قيمة تائية محسوبة (13.879)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على وجود علاقة ارتباط موجبة قوية إلى معتدلة ودالة إحصائيًا بين مهارات التعليم الالكتروني التفاعلي والاداء التدريسي لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، كما يوضح جدول (12).

جدول (12): العلاقة الارتباطية بين مهارات التعليم الالكتروني التفاعلي والاداء التدريسي لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها

العلاقة	نوع الارتباط	الوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
					المحسوبة	الجدولية			
مهارات التعليم الالكتروني التفاعلي	موجبة قوية إلى معتدلة	286.547	12.365	0.609	13.879	1.96	185	0.05	دالة
الاداء التدريسي		185.968	8.748						

تشير نتائج تحليل معامل الارتباط بيرسون إلى وجود علاقة ارتباط موجبة قوية إلى معتدلة ودالة إحصائيًا بين مهارات التعليم الإلكتروني التفاعلي والأداء التدريسي لدى مدرسي ومدرسات اللغة العربية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.609) والقيمة التائية المحسوبة (13.879) أكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، ويعني ذلك أن زيادة مستوى مهارات التعليم الإلكتروني التفاعلي ترتبط بارتفاع مستوى الأداء التدريسي والعكس صحيح، مما يوضح أن المدرسين والمدرسات الذين يمتلكون كفاءة أعلى في استخدام أدوات التعليم الإلكتروني والتقنيات التفاعلية يكون أداؤهم التدريسي أكثر فعالية في التخطيط وتنفيذ الدروس وتقويم الطلاب، وبالتالي تحسين جودة العملية التعليمية بشكل عام.

ثانياً: الخاتمة والاستنتاجات:

1. أظهرت النتائج أن مستوى مهارات التعليم الإلكتروني التفاعلي لدى مدرسي ومدرسات اللغة العربية مرتفع دال إحصائيًا، حيث تجاوز المتوسط الحسابي للمقياس الوسط الفرضي، مما يشير إلى كفاءتهم في استخدام الأدوات التفاعلية وإدارة الصفوف الافتراضية والتفاعل مع الطلبة بشكل فعال.
2. أظهرت النتائج أن مهارات التعليم الإلكتروني التفاعلي لدى مدرسي اللغة العربية أعلى بشكل دال إحصائيًا من مستوى مهارات المدرسات، ويُعزى ذلك إلى الخبرة العملية المكتسبة وزيادة الانخراط في الأنشطة التقنية والتطبيقية، مع التأكيد على أن جميع المدرسين والمدرسات يمتلكون مستوى مرتفعًا مقارنة بالوسط الفرضي.
3. أشارت النتائج إلى أن مستوى الأداء التدريسي لدى مدرسي اللغة العربية مرتفع دال إحصائيًا، حيث تمكن المدرسون والمدرسات من التخطيط الفعال للدرس، وتنفيذ الأنشطة التعليمية، وتقويم الطلاب بكفاءة، مما يعكس اتساق أدائهم مع المعايير المهنية المطلوبة.
4. أظهرت النتائج أن مستوى الأداء التدريسي لدى المدرسات أعلى بشكل دال إحصائيًا من مستوى الأداء لدى المدرسين، ويعود ذلك إلى قدرة المدرسات على التخطيط الدقيق

وتنظيم الأنشطة التعليمية والمتابعة المستمرة لتقدم الطلاب، بالإضافة إلى مهارات التفاعل والتواصل وإدارة الصفوف بمرونة.

5. أسفرت نتائج معامل الارتباط عن وجود علاقة ارتباط موجبة قوية إلى معتدلة ودالة إحصائيًا بين مهارات التعليم الإلكتروني التفاعلي والأداء التدريسي، مما يعني أن زيادة مستوى مهارات التعليم الإلكتروني ترتبط بارتفاع مستوى الأداء التدريسي والعكس صحيح، ويؤكد ذلك أهمية تطوير المهارات الرقمية لتعزيز جودة التدريس وفاعليته.

ثالثاً: التَوصيات:

1. إقامة دورات تدريبية وورش عمل مستمرة للمدرسين والمدرسات لتعزيز مهاراتهم في استخدام أدوات التعليم الإلكتروني وتطبيقاتها التفاعلية، بما يرفع من كفاءتهم في إدارة الصفوف الافتراضية وتحقيق أهداف التعلم.
2. تنويع أساليب التعليم الإلكتروني وربطها بالأنشطة العملية والتفاعلية للطلاب، لضمان أن تكون أدوات التعلم الإلكتروني أكثر فاعلية وتحقق أهداف العملية التعليمية.
3. إعادة صياغة أساليب التقويم لتكون دقيقة وشاملة، مع إدخال أساليب تقييم مبتكرة تتيح قياس الأداء الفعلي للطلاب في البيئة الإلكترونية، وتحد من ظاهرة الغش الأكاديمي.
4. تبادل الخبرات بين المدرسين والمدرسات في التخطيط والتنفيذ والمتابعة الصفية، مع الاستفادة من مهارات المدرسات العالية في التنظيم والإدارة الصفية لتحسين جودة التدريس بشكل عام.
5. تشجيع الدمج بين التعليم الإلكتروني والتدريس الحضوري، مع مراعاة تكييف المحتوى والأنشطة التعليمية بما يتناسب مع خصائص الطلاب، لضمان تحقيق أقصى استفادة من كل من الطرائق الإلكترونية والحضورية.

رابعاً: المقترحات:

1. إجراء دراسة لمعرفة مستوى مهارات التعليم الإلكتروني التفاعلي لدى مدرسي اللغة العربية.
2. إجراء دراسة لمعرفة مستوى العلاقة الارتباطية بين مهارات التعليم الإلكتروني والوعي التكنولوجي لدى مدرسي اللغة العربية من وجهة نظر المشرفين.
3. فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على وفق مهارات التعليم الإلكتروني التفاعلية باستعمال تقنية (QR.Code) لدى مدرسي اللغة العربية والاداء التدريسي لديهم والتفكير المحوري لطلبتهم.

المصادر:

1. ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين الانصاري (2005): لسان العرب، ط4، المجلد الأول، دار الكتب العلمية، بيروت.
2. الاتربي، شريف محمد (2020): التعليم الالكتروني ومهارات القرن 21 أدوات واستراتيجيات التعليم الحديثة، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.

3. احمد، رفل سعيد (2022): التعليم الإلكتروني وعلاقتهِ باللياقة العقلية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التَربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، العدد(116)، المجد(28)، بغداد، العراق.
4. الاسدي، عمر نبيل (2020): التعليم الإلكتروني بين المبادئ والمهارات، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
5. اسماعيل، بليغ حمدي (2011): استراتيجيات تدريس اللغة العربية- أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
6. الجنابي، سعد زغلول (2023): الاداء التدريسي لمدرسي المرحلة الثانوية، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
7. حمدي، ثامر هلال (2015): الأداء التدريسي وعلاقتهِ بالتفكير الناقد لدى مدرسي المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية، العدد (10)، المجلد (23)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، الانبار، العراق.
8. الخان، بدر(2005): استراتيجيات التعليم الالكتروني، ترجمة: علي شرف الموسوي، سالم جابر الوائلي، منى التيجي، ط1، شعاع للنشر والتوزيع، حلب، سوريا.
9. راشد، علي (2005): كفايات الأداء التدريسي، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
10. زاير، سعد علي وسماء تركي داخل (2016): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، دار المرتضى، بغداد، العراق.
11. الساعدي، سالم فالح (2023): كفايات التعليم الإلكتروني لدى مدرسي المرحلة الثانوية، مجلة الذكوات البيض، العدد (12)، المجلد (65)، بغداد، العراق.
12. الساموك، سعدون محمود وهدى، جواد الشمري(٢٠٠٥)، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، الاردن.
13. سعيد، خليفة زياد (2007): الثقافية التنظيمية ودورها في رفع مستوى الأداء، دراسة مسحية على ضباط كلية القيادة والاركان القوات المسلحة السعودية، (رسالة ماجستير في العلوم الإدارية)، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
14. الشهراني، فهد يحيى (2025): برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الاداء التدريسي لمعلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التكامل بين العلوم والرياضيات والتقنية (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك بن عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
15. عبد اللطيف، سحر برعي (2021): المناهج بين النظرية الرقمية، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، الرياض.
16. عبد المجيد، حذيفة مازن، ومزهر شعبان العاني (2015): التعليم الالكتروني التفاعلي، ط1، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان.
17. العرنوسي، ضياء عويد حربي (2016): معلم المدرسة الاساسية،ط1، دار الرضوان للطباعة والنشر، عمان – الاردن.

18. العرنوسي، ضياء عويد حربي، وسعدون صالح مطر (2023): اساسيات طرائق التدريس، ط1، مؤسسة دار الصادق الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع، العراق.
19. عزوز، عمران غازي (2017): التمثيل المعرفي وعلاقتهِ بالأداء التدريسي لدى مدرسي اللغة العربية، مجلة كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.
20. عوض، السيد حنفي (2017): التربية والتعليم في عالم المعرفة، ط1، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.
21. غباين، عمر محمود (2018): استراتيجيات حديثة في تعليم وتعلم التفكير، ط1، دار اثراء للنشر والتوزيع، عمان.
22. الغراب، ايمان محمد(2005): التعليم الالكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي، ط1، دار السحاب، القاهرة، مصر.
23. الفتلاوي، احمد حمزة ومجد ممتاز البراك (2022): سيكولوجية التعليم في علم النفس وطرائق التدريس، ط1، مؤسسة الصادق للنشر والتوزيع، بابل.
24. المسعودي، عباس حمزة مجيد عبود (2022): بناء معايير مقترحة لتطوير مهارات التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية على وفق تجارب المؤسسات التعليمية العالمية (إطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية، بابل، العراق.
25. المشهداني، دعاء صلاح جاسم (2021): تقويم استعمال التعليم الإلكتروني في مادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين والمدرسين (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة العراقية، بغداد، العراق.
26. Anderson,T,&Dron,J. (2016). The Future of E-learning.In C. Haythomthwaite, R. Andrews, Jude Fransman,& E.M.Meyers, the sage handbook of e-learning research.
27. Asbury, M., & Manic, F. (2012). Practical Education in Educational and Psychological Sciences. Brain Journal of Educational Sciences, 54(33), 562–987–102. Hawkins, Indiana. ISBN: 562-987-102.
28. Olson, J., Codde, J. deMaagd, K., Tarkleson, E., Sinclair, J., Yook, S., & Egidio, R. (2011). An Analysis of e-Learning Impacts & Best Practices in Developing Countries, Michigan State University.
29. Sense, J. W. (2019). E-learning and Its Skills. Journal of the College of Education for Human Sciences, 983(432), 528–965–305. Michigan, USA. ISBN: 528-965-305.

Sources:

1. Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din al-Ansari (2005): Lisan al-Arab, 4th ed., vol. 1, Dar al-Kutub al-Ilmiyah, Beirut.
2. Al-Atrabi, Sharif Muhammad (2020): E-Learning and 21st Century Skills: Modern Teaching Tools and Strategies, 1st ed., Al-Arabi for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.

3. Ahmad, Rafal Saeed (2022): E-Learning and its Relationship to the Mental Fitness of Preparatory School Teachers, Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Issue (116), Al-Majd (28), Baghdad, Iraq.
4. Al-Asadi, Omar Nabil (2020): E-Learning: Between Principles and Skills, 1st ed., Dar al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
5. Ismail, Baligh Hamdi (2011): Strategies for Teaching Arabic: Theoretical Frameworks and Practical Applications, Dar al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
6. Al-Janabi, Saad Zaghloul (2023): The Teaching Performance of Secondary School Teachers, 1st ed., Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
7. Hamdi, Thamer Hilal (2015): Teaching Performance and its Relationship to Critical Thinking among Intermediate School Teachers, Journal of the College of Education, Issue (10), Volume (23), College of Education for Humanities, Anbar, Iraq.
8. Al-Khan, Badr (2005): E-learning Strategies, translated by Al-Mousawi, Ali, Al-Waili, Salem, and Al-Tiji, Mona, 1st edition, Shoaa Publishing and Distribution, Aleppo, Syria.
9. Rashid, Ali (2005): Teaching Performance Competencies, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
10. Zayer, Saad Ali and Samaa Turki Dakhel (2016): Modern Trends in Teaching Arabic, 1st ed., Dar Al-Murtada, Baghdad, Iraq.
11. Al-Saadi, Salem Falih (2023): E-Learning Competencies among Secondary School Teachers, Al-Thakawat Al-Bayd Journal, Issue (12), Volume (65), Baghdad, Iraq.
12. Al-Samouk, Saadoun Mahmoud and Huda, Jawad Al-Shammari (2005), Arabic Language Curricula and Teaching Methods, Dar Wael Publishing, Amman, Jordan.
13. Saeed, Khalifa Ziyad (2007): Organizational Culture and its Role in Raising Performance Levels: A Survey Study of Officers at the Command and Staff College of the Saudi Armed Forces (Master's Thesis in Administrative Sciences), College of Graduate Studies, Naif Arab University for Security Sciences, Saudi Arabia.
14. Al-Shahrani, Fahd Yahya (2025): A Proposed Training Program for Developing the Teaching Performance Skills of Secondary School Physics Teachers in Light of the Requirements of Integration between Science, Mathematics, and Technology (Unpublished Master's Thesis), College of Education, King Abdulaziz University, Saudi Arabia.
15. Abdul Latif, Sahar Barai (2021): Curricula Between Digital Theory, 1st Edition, Taiba Foundation for Publishing and Distribution, Riyadh.

16. Abdulmajid, Hudhaifa Mazen, and Mazhar Shaaban Al-Ani (2015): Interactive E-Learning, 1st ed., Academic Book Center, Amman.
17. Al-Arnusi, Diaa Owaid Harbi (2016): The Primary School Teacher, 1st ed., Dar Al-Radwan for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
18. Al-Arnusi, Diaa Owaid Harbi, and Saadoun Saleh Matar (2023): Fundamentals of Teaching Methods, 1st ed., Dar Al-Sadiq Cultural Foundation for Printing, Publishing, and Distribution, Iraq.
19. Azzouz, Imran Ghazi (2017): Cognitive Representation and its Relationship to Teaching Performance among Arabic Language Teachers, Journal of the College of Education, University of Mosul, Iraq.
20. Awad, Al-Sayed Hanafi (2017): Education in the World of Knowledge, 1st ed., Modern University Office, Cairo
21. Ghubain, Omar Mahmoud (2018): Modern Strategies in Teaching and Learning Thinking, 1st ed., Ithraa Publishing and Distribution House, Amman.
22. Al-Gharab, Iman Muhammad (2005): E-learning: An Introduction to Non-Traditional Training, 1st ed., Dar Al-Sahab, Cairo, Egypt.
23. Al-Fatlawi, Ahmed Hamza and Majd Mumtaz Al-Barrak (2022): The Psychology of Education in Psychology and Teaching Methods, 1st ed., Al-Sadiq Foundation for Publishing and Distribution, Babylon.
24. Al-Masoudi, Abbas Hamza Majeed Aboud (2022): Building Proposed Standards for Developing E-Learning Skills in Iraqi Universities Based on the Experiences of International Educational Institutions (Unpublished Doctoral Dissertation), University of Babylon, College of Basic Education, Babylon, Iraq.
25. Al-Mashhadani, Duaa Salah Jassim (2021): Evaluating the Use of E-Learning in Arabic Language for the Intermediate Stage from the Perspective of Supervisors and Teachers (Unpublished Master's Thesis), Iraqi University, Baghdad, Iraq.
26. Anderson, T. & Dron, J. (2016). The Future of E-learning.In C. Haythomthwaite, R. Andrews, Jude Fransman, & E.M.Meyers, the sage handbook of e-learning research.
27. Asbury, M., & Manic, F. (2012). Practical Education in Educational and Psychological Sciences. Brain Journal of Educational Sciences, 54(33), 562–987–102. Hawkins, Indiana. ISBN: 562-987-102.

28. Olson, J., Codde, J. deMaagd, K., Tarkleson, E., Sinclair, J., Yook, S., & Egidio, R. (2011). An Analysis of e-Learning Impacts & Best Practices in Developing Countries, Michigan State University.

29. Sense, J. W. (2019). E-learning and Its Skills. Journal of the College of Education for Human Sciences, 983(432), 528–965–305. Michigan, USA. ISBN: 528-965-305.

Interactive E-Learning Skills and Their Relationship to the Performance of Arabic Language Teachers

Assist Lect. Aumal-Baneen Aqeel Hadi
College of Basic Education
University of Babylon
basic.dihya.uweed@uobabylon

Prof. Dr. Dihya Uweed Harbi
College of Basic Education
University of Babylon
Bas342.aum.albaneen@uobabylon.edu.iq

Keywords: Skills, Interactive E-Learning, Teaching Performance

Summary:

The present study aims to identify:

1. The level of interactive e-learning skills among Arabic language teachers.
2. The statistical significance of differences in the level of interactive e-learning skills among Arabic language teachers according to gender (male, female.(
3. The teaching performance of Arabic language teachers.
4. The statistical significance of differences in the level of teaching performance among ARABIC language teachers according to gender (male, female.(
5. Correlational relationship between interactive e-learning skills and teaching performance among Arabic language teachers.

The researchers adopted the descriptive approach to study the characteristics of the two variables and employed the correlational method to analyze the nature of the relationship between them. The research population consisted of all Arabic language teachers in Babylon Governorate. The research sample included (186) male and female teachers.

The researchers developed two research instruments. The first was an Interactive E-Learning Skills Scale consisting of (72) items based on a five-point Likert scale. The second instrument was a Teaching Performance Observation Checklist consisting of (53) items covering three domains only: planning, implementation, and evaluation. The validity and reliability of both instruments were verified.

The data were analyzed using Excel 2010 and SPSS version 27. The results revealed the presence of a positive correlation ranging from moderate to strong and statistically significant between interactive e-learning skills and teaching performance. This indicates that an increase in the level of interactive e-learning skills is associated with an increase in teaching performance, and vice versa.

The findings demonstrate that teachers who possess higher competence in using e-learning tools and interactive technologies exhibit more effective teaching performance in lesson planning, implementation, and student assessment, which in turn contributes to improving the overall quality of the educational process. In light of the results, the researchers proposed a number of recommendations and suggestions presented in Chapter Four.